مالامد، مايكل جولد، دانيال فكسي، ديلمور شوارتز، وايب كاهان وغيرهم كثير. والحقيقة أن كل هؤلاء قد عجزوا عجزاً مطلقاً عن الخروج إلى مجتمع انتهى فيه زمن التفرقة العنصرية وتجاوز لحظات تأزم الوعي.

أما الأديب «**خوسيه ثيلا**» رئيس جمعية الصداقة الإسرائيلية الأسبانية والذي تجاوزت أعماله خمسة وستين فقد منحته لجنة نوبل جائزتها عام ١٩٨٩ عن روايته «**عائلة باسكوال**» الصادرة عام ١٩٤٢ والتي بدأ بها حياته الأدبية مستلهماً فيها أفكار الفيلسوف الألماني «نيتشه» والحقيقة أن ترشيح **خوسيه ثيلا** للجائزة كان مفاجأة مذهلة وحصوله عليها كان صدمة أكيدة عند أكثر النقاد !!

ولا محل للغرابة هنا «فثيلا» أديب مغمور غير متجاوز لآفاق الشهرة في البلاد الأوربية التي تمثل البؤرة الثقافية للعالم. وإذا كان «**ثيلا**» قد استطاع المساهمة وبقدر كبير في الحياة الثقافية في أسبانيا وعلى وجه الخصوص نرى إنه قد استطاع بروايته الفائزة كسر الإيقاع الروائى التقليدي والخروج به إلى معطيات جديدة جددت في الشكل الفني، فضلاً عن أن هذه الرواية تمثل في جملتها اتجاهاً راديكالياً، وكل هذا يمثل إلى حد بعيد إحدى السمات العامة لكل مبدع متميز، وهناك فرق عظيم بين أديب محلي متميز وأديب عالمي فذ !! لكن يبدو أن كثير من الدوائر والمنظمات والهيئات العالمية تكون وراء الأدباء لتمنحهم اعترافاً زائفاً حتى تخدعهم عن أنفسهم وعن قيمتهم وأحياناً أو غالباً ما يكون هذا الاعتراف وراء